

وُلِدَ في قرية قرب قيصرية كبادوكية (في تركيا اليوم) عام 439 م. جاء القدس وهو في الثامنة عشرة من عمره، ليزور الأماكن المقدسة، وفي نفسه رغبة شديدة في الرهد وحياة النساك، فأقام مع القديس إفتيموس في مغارة تقع على ضفة نهر قدرون اليسرى، مُقابل الدير الذي يُعرف اليوم بأسمه، والذي أنشأه هو نفسه وانتقل إليه فيما بعد. رُسم كاهنًا على يد سالوستيوس، بطريرك القدس. ورُقِيَ بعد سنوات قليلة إلى رتبة الأرشمندرت، ثم اختير رئيسًا على النساك. أسس العديد من الأديرة وأهتم بشؤونها، وكان يدعو الرهبان للاتكال المستمر على العناية الإلهية، حتى في زمن المجاعة. وفي أثناء الاضطرابات التي عصفت بالكنيسة بسبب التعاليم المونوفيزية، التي أعتبرت أن للمسيح طبيعة واحدة، كان القديس سابا رئيسًا للرهبان المُقيمين في فلسطين والذين ساندوا مجمع خلقيدونية (عام 451) ودافعوا عن الإيمان القويم. رقد في الرب عام 532. قال عنه كاتب سيرته، كيرلس البيساني: «كان سابا ملاكًا على الأرض، وإنسانًا يعيش في السماء، حكيماً ومعلمًا قديرًا، وحمي العقيدة القويمة».

خاص بأبرشية القدس

### آية الدخول

عن هوشع 2: 16، 22

هَاءَ نَدَا آتِي بِكَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَأَخَاطِبُ قَلْبَكَ، بِالْبِرِّ وَالْحَقِّ وَالرَّأْفَةِ وَالْمَرَاحِمِ.

### صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ جَعَلْتَ الْقَدِيْسَ سَابَا رَائِدًا فَرِيدًا لِلْحَيَاةِ النَّسْكَيَّةِ، ✠ أَلْهِمْنَا أَنْ نَعْمَلَ دَوْمًا لِلْحَقِّ بِالْمَحَبَّةِ، \* وَأَنْ نَخْدُمَكَ وَحَدَاكَ إِلَى الْأَبَدِ فَرِحِينَ. بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَبْنِكَ \* الْإِلَهِ الْحَيِّ الْمَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

### الصلاة على القرابين

إِرْضَ، اللَّهُمَّ، عَنَّا وَعَنْ تَقَادِمْنَا هَذِهِ، ✠ وَأَعْمَلَ عَلَيَّ أَنْ نَسِيرَ بَيْنَ الْفَانِيَّاتِ، \* وَنَحْنُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ رَاغِبُونَ، وَبِالْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ مُتَمَسِّكُونَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

### آية التناول

متى 16: 25

الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُخْلِصَ حَيَاتَهُ يَفْقِدْهَا، وَأَمَّا الَّذِي يَفْقِدُ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي فَأَبْنَى يَجِدْهَا.

### صلاة بعد التناول

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَطْعَمْتَنَا خُبْزًا وَاحِدًا، وَسَقَيْتَنَا كَأْسًا وَاحِدَةً، ✠ إِرْأَفْ بِنَا وَأَجْعَلْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ، \* قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْحَيِّ الْمَالِكِ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.